

قياس اذ الوو والياء الاصليتان لا يتغيران في الجمع كما في  
المعايش وجمع على سادة لانهم جمعوا اسما يد مثل قايده وقادة  
وتقول سوده قومته وهو اسود من قايده اى اجل منه قال  
الفرغ تقول هذا سيد قومته اليوم وسايده قومته عن قليل  
يعنى به سيكون سيدهم انتهى ومن اسماة صلى الله عليه  
وسلم السيد قال شراح الدلائل تعالى فقد ورد اطلاق  
عليه في احاديث صحيحة كثيرة كما في حديث الترمذي اناسيد  
ولدا القيامة الحديث وفي حديث الشفاعة انطلقوا الى سيد  
ولدادهم وفي حديث الصحابين اناسيد الناس يوم القيامة  
قلت وفي حديث اناسيد النبيين ولا في قوله اناسيد  
الناس اذا بقوا وسابقهم اذا وردوا واملشهم اذا ابلسوا  
وامامهم اذا سجدوا وافرهم مجلسا اذا اجتمعوا اتكلم  
فيصدقني واشفع فيشفعني واسأل فيعطيني واخراسا  
سيد الناس يوم القيامة يدعو نوري فاقول ليك وسعديك  
والخير بيديك والمثلين ليك والمهدى من هديت وعبد  
بين يديك لاهلها ولا ميجا الا ليك ثبارك رب البيت كذا  
في الجامع الكبير ثم قال والنسيد هو الذي يسود قومه اى  
يتقدم عليهم بما فيه من خصال الكمال والشرف الثامر وقيل  
هو انكامل المحتاج اليه باطلاق العظيم المحتاج اليه غيره وقيل  
هو الذي سواى من قومه وقيل هو المالك الذي يحيط اعته  
ولهذا يقال سيد الغلام ولا يقال سيد الثوب وقيل هو

الحكيم

الحكيم وقيل النبي ويطلق على الزوج ومنه والقياس سيدها  
لدى الباب هذا قول اهل اللغة في السيد واما اهل النفس  
فقال ابن عباس السيد هو المكبر على ربه عز وجل وقال قتادة  
السيد العابد الورع الحكيم وقال عكرمة السيد الذي لا يغلب  
غضبه وسيدته صلى الله عليه وسلم اجل واظهر واوضح  
من ان يسندل عليها فهو سيد العالم باسم من غير تعييد ولا  
تخصيص في الدنيا والاخرة واما قال في الحديث اناسيد الناس  
يوم القيامة لظهور افرادهم بالاسود والشفاعة من غيره حتى  
يليا اليه الناس في ذلك فلا يجدون سواه وجمع الخالين يجمعون  
او لهم واخرهم واسمهم وجنتهم وفيهم الانبياء والمرسلين  
وتلك الدار دار الدوام والبقا فهي المعبرة وقد كان صلى الله  
عليه وسلم معلوما بالسيادة نسبا وطبعا وخلقا وادباني  
غير ذلك من الكرامة قبل ظهوره بالنبوة يعرف ذلك من اعتنى  
بالسير وتعرف احواله من الصغرى الى الكبر صلوات الله وسلامه  
عليه والمراد بولد ادم في قوله اناسيد ولد ادم النوع الانساني  
وكذا كل جماعة سمو باسم ابيهم جاز اطلاق الابن عليه  
واطلاقه عليهم كما يقال مبيد له ولا ولادة وكذا يقال بنو تميم  
لما يشتمل تيمما وهو ابو القليل وهو مجاز شعاع حتى  
صارت حقيقته عرفية والمفرد الآخر الذي هو اناسيد الناس  
يوم القيامة شامل لادم ولا اشكال من غير تكلف جواب  
ويشبهه لسيادة صلى الله عليه وسلم على ادم عليه السلام ايضا